

شرح صحيح مسلم (623) " أوقات الصلوات الخمس " ح (116)-

216) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 5 71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعده قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب الصلوات الخمس قال قال عروة بالسند السابق لقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. الا افصح ان يقال زوجي بدون تاء ضعيف ان تقول ركيف ان تقول عن عائشة زوجة النبي - [00:00:21](#)

قال الله تعالى والذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وجعل منها زوجها ليسكن اليها وان كانت الزوجة بالتا جائزة اذا قال عمار اني لاعلم انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. لكن الله ابتلاكم - [00:00:42](#)

اتبعونه وام تتبعونها وفي هذا الصدد ايضا قال الشاعر ان الذي يسعى ليفسد زوجته كسعى لا اسدي الشرع يستبيلها اي الذي يفكر في افساد زوجته عليه كمشخص تولت له نفسه ان يذهب الى اسدي الشرى الاسد جن واسد - [00:01:05](#)

وهي من اشد الاسود ضراوة يستبيلها يطلب بولها. اي انها ستفتك به. فكذلك الذي يفكر في افساد زوجته عليه ستفتك به زوجتي قال ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوج النبي صلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها - [00:01:27](#)

قبل ان تظهر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر يعني هنا قبل ان تظهر قبل ان تخرج يصف بعض الناس غرفة السيدة عائشة رضي الله عنها انها كانت قصيرة الجدار - [00:01:49](#)

وآ ضيقت العروسة يعني الارض كان الجدار اقصر من العرض كانت الشمس ما زالت موجودة يعني مش ده وهذا محتمل لكن يعني ليس فيه تقييد كامل لوقت العصر وسيأتي ان شاء الله وقت العصر بازن الله بتحديد ادق - [00:02:07](#)

للناس ده ليس فيه امر ولا نهى وقد يحدث توافقا عن عائشة ايضا بسند اخر عن يروي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرته لم يفى الفى وبعد - [00:02:33](#)

اي ظل يزهر زهورا كليا وقال ابو بكر لم يظهر الفية بعد. ما معنى الفية الفية الظل المتراجع الفية الظل المتراجع بمعنى اذا قلنا مسلا هذا الشاخص موضوع هكذا على الارض - [00:02:51](#)

والشمس تزهر من هنا. هذا الشخص زله طويل في الصباح كلما ارتفعت الشمس قصر ظله وتحول شيئا ما الى ان يأتي وقت الظهر تسبت يسبت الزل لا يتناقص بعده. بعدها يبدأ - [00:03:18](#)

شمس تنحرف في الاتجاه الاخر يبدأ في الطول من الناحية الثانية هذا الازدياد كلما اتجهت الشمس للغروب طال ظل هشام هذا الزهر المتراجع فيسمى الفية ولم يروا الا ما خلق الله من شيء يتفياً ظلالة - [00:03:39](#)

عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخلون اه قال لابو بكر لم يظهر الفية بعد. فيء الظل الطويل يعني. يقصد الظل الطويل. لا تقصد اصل الفية وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن اب اخبرنا يونس عن ابن الشاب اخبرني - [00:03:54](#)

عروة ابن الزبير ان عائشة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس

في حجرتها لم يظهر الفى في حجرتها - [00:04:14](#)

يعني لم يزهز الزل في حجرتها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا واكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر - [00:04:25](#)

والشمس واقعة في حجرته. يعني الشمس ما زالت باقية. قلنا لان الجدار كان اقصر من العرض الجدار لم يغطي كل الغرفة يعني ان الظل اقصر من ارض الغرفة من تحت - [00:04:39](#)

يعني الحديث ايضا غير مقيد تقيدا تاما لوقت العصر ولعل الاتي يوضح حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ وابن هشام حدثني ابي عن قتادة ابو هشام ابن ابي عبدالله الدستوائي ومن اثبت الناس في قتادة - [00:05:00](#)

عن ابي ايوب عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول يعني بعد الشروق بنحو العشر دقائق - [00:05:24](#)

ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتموها في نهاية الوقت انتم صليتم العصر فان وقت الى ان تصفر الشمس من صلاة المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق - [00:05:38](#)

فصلاتهم لا شيء فانه وقت الى نصف الليل اوضح اي كتاب حتى اي كتاب معلش هذا الشاخص يا جماعة هذا الشاخص القلم او اي شيء قلنا اذا افترضنا ان الشمس طالعة من هنا - [00:05:55](#)

هذا الشاخص الشمس طالعة من هنا مسلا الخميس صباحا طويل زله طويل ترتفع الشمس زله ينحرف شيئا من تحت ويقصر كلما ارتفعت كلما قصر الظل وانحرف بدرجة من الاسفل الى ان يأتي - [00:06:44](#)

وقت الزهر للشمس فوق القلم بالضبط له ظل لا ينعدم الزل له ظل لكن يثبت يوم واحد في السنة تقريبا الذي ينبح الظل لكن في ظل موجود هذا الظل والشمس فوق رأس هذا الشخص - [00:07:28](#)

قصدي الثابت الذي لا يتناقص بعد سم ظل الزوال سم ظل ماذا زل الزوال الشمس تحركت هكذا يبدأ زل الزوال الظل بعد الزوال يتجه شوية ويطول كلما انحرفت ناحية الغروب كلما - [00:07:49](#)

انحرف وازداد طولها وازداد طولها حتى تغرب الشمس متى وقت الزعر وقت الزهر اذا الشمس انتصفت في فوق القلم فوق الشاخص واصبح الظل سابت هذا يسمى وقت الزوال. اترك خمس دقائق او عشر دقائق - [00:08:10](#)

لان نبينا عن الصلاة وقت الزوال هذا اذا انحرفت الشمس هذا الظل الساني يسمى الفية يسمى ماذا الفى في ظل كما قلنا للقلم مثلا خمسة سنتي للقلم هذا خمسة سنتي - [00:08:37](#)

عند الزوال. الزوال يعني ايه يحيى زوال الشمس على نفس الماء افترض ان هذا القلم طوله عشرين سنتي والزل عند الزوال خمسة سنتي بداية وقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله - [00:08:54](#)

مضافا اليه ظل الزواج. يعني وقت العصر يدخل اذا كان ظل هذا الشيء نفسه عشرين سنتي زائد الخمس سنتي التي يظل عند الزوال. ده وقت العصر بدايته نهاية وقت العصر - [00:09:12](#)

الى غروب الشمس. لكن هذا الحديث في بعض الامور التي تحتاج الى توضيح يعني عند الجمهور وقت الزهر اذا زالت الشمس عن منتصف السماء بعد الزوال بخمس دقائق عشر دقائق - [00:09:29](#)

النبي نهى عن الصلاة وقت الزوال وقت العصر اذا صار ظل كل شيء مسله مضاف اليه زل الزوال. وقت المغرب اه عفوا وقت العصر ينتهي بغروب الشمس لكن الحديث هذا فيه اشكالات بعض الشيء اوضح ما فيه - [00:09:46](#)

فهمت يا يحيى؟ انظر هنا عبدالله بن عمرو يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت يعني نهاية وقته الى ان يطلع قرن الشمس الاول - [00:10:05](#)

يطلع قرن الشمس الاول. يعني في التفسير الركن الاخر تطلع الشمس وترتفع النحو من مقدار رمح يعني بعد الشروق المعلن بعشر دقائق عفوا عفوا اذا عفوا اذا صليتموها الفجر فانه وقت لن يطلق قرن الشمس الاول - [00:10:23](#)

تطلع ضم الشمس نهاية وقت الفجر طلوع الشمس الغي الكلام الاول المتعلق انا كنت زمزم الى بداية وقت صلاة الضحى وقت الفجر وقت الى مطلع قرن الشمس الاول ازا اذا زهرت الشمس من هذه النهاية - [00:10:42](#)

واضح يا جماعة لان انا لخبطت في الاول شوية في هذا بمقدار الرمح لا وقت الشمس عفوا وقت الفجر ببداية ينتهي ببداية طلوع الشمس لكن وقت صلاة الضحى لازم ننتزر قدر ان ترتفع الشمس قدر رمح - [00:11:05](#)

قد الرمح تقريبا عشر دقائق الى ربع ساعة ازا نهاية وقت الفجر نهاية وقت الفجر طلوع الشمس خلاص هذا المراد ببطلع خشية ان شاء الله. فاذا صليتم الظهر - [00:11:30](#)

فانه وقت الى ان يحضر العصر وقت العصر كان نطل الشيء مسل مضاف اليه زل الزوال بصلاة العصر فانه وقت هذا الاشكال هنا الى ان تصفر الشمس ولهذا قال بعض العلماء ان نهاية وقت العصر ليست الغروب انما الى اصفرار - [00:11:49](#)

الشمس وهذا رأي فريق من الاحناف ومن العلماء من حمل هذا على انه وقت الفضيلة بعد ذلك تدخل يدخل وقت الكراهية لان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا انتزر ما صلى العصر حتى - [00:12:13](#)

اقتربت الشمس من الغروب فقام فصلى نقرا فقال النبي عليه الصلاة والسلام تلك صلاة المنافق يرقب حتى اذا كانت الشمس بين قرني شيطان قام فنقرأ اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا - [00:12:37](#)

الجمهور حملوا هذا القول صلاة العصر فانه وقت لاسفر الشمس على وقت ماذا الفضيلة. بعد ذلك وقت كراهية وان كان جانزا ان صليتموا المغرب فانه وقت للناس يسقط الشفق يعني اذ صليتموا المغرب - [00:12:55](#)

واغطوا يمتد وقته الى ان يسقط الشفقة. ما معنى الشفق الشفق شفقان في شفق احمر وهو الحمرة التي تكون في السماء بعد سقوط قرش شمس يعني هو ننزر الى مكان - [00:13:18](#)

غروب الشمس القرص احمر وبعدين اختفى توارد بالحجاب لكن فيه حمار حمرة موجودة هذه الحمرة تسمى الشفق ثم الشفق ماذا يا يحيى الشفق الاحمر اذا ذهب هذه الحمرة دخل وقت العشاء - [00:13:33](#)

دخل وقت العشاء قال فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل ايضا محمول على وقت الفضيلة لان هذا الحديث يقول وقت لا شيء ينتهي الى نصف الليل. طيب الرواية الاخر - [00:13:57](#)

فيها من ادرك ركعة من الصبح قبل ان من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديس من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة واقفل في الحديث الاخر ان النبي قال - [00:14:17](#)

ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يأتي وقت صلاة الاخوة باستثناء الفجر فوقت الى طلوع الشمس فلماذا حمل كثيرون من العلماء وقت العشاء هذا الحديث الصلاة والعشاء فانه وقت من نصف الليل على وقت الفضيلة - [00:14:44](#)

ما بعده يكون وقت كراهية للاشياء قد اخر النبي الى شهادة يوم الى اخر آآ الى منتصف الليل الى ان مضى شطر من الليل انت فهمت الكلام يا عبدالرحمن الان؟ نعم - [00:15:04](#)

في اوقات فضيلة واوقات زواج. طبعا فيه من العلماء من تمسك بهذا وقال وقت لا شيء ينتهي عند منتصف الليل لكن الآخرون احتجوا بحجج منا ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يأتي وقت صلاة اخرى - [00:15:28](#)

وبحديث ان النبي اخر الاشياء حتى مضى شطر الليل يعني بعد نصف الليل والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:48](#)